

Final Project 1

Code: MGM 496-PMG496

Project Template

Faculty of Management
Midocean University

أثر البيانات الضخمة (Big Data Analytics) على اتخاذ القرارات في سلاسل الإمداد ونجاح المشاريع
دراسة ميدانية على الشركات الحكومية بالرياض

أسم الطالب

روضه محمد الصومالي

الرقم الجامعي

٢٣٣٠٠٠٠٧٤

مشروع تخرج - ١

كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

إشراف

د. عبدالرحيم نادر

عضو هيئة التدريس- كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

التاريخ- الفصل الدراسي

جدول المحتويات

٣	١. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة
٤	١,١. المقدمة:
٥	١,٢. مشكلة الدراسة
٥	١,٢,١. فجوات على المستوى النظري
٥	١,٢,٢. فجوات على المستوى التطبيقي
٦	١,٣. أهمية الدراسة
٦	١,٣,١. على المستوى النظري:
٦	١,٣,٢. على المستوى التطبيقي:
٧	١,٤. أسئلة الدراسة
٧	١,٥. أهداف الدراسة
٧	١,٦. فرضيات الدراسة
٧	١,٧. نموذج الدراسة
	١,٨. منهجية الدراسة ٧
٧	١,٩. الدراسة الميدانية
٧	١,١٠. مخطط المشروع المقترح
٨	٢. الفصل الثاني: الدراسات السابقة
٨	٢,١. المقدمة:
٨	٢,٢. المتغير المستقل
٨	٢,٣. المتغير التابع
٨	٢,٤. العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع
٨	٢,٥. الخاتمة
٩	قائمة المراجع

١. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

١.١. المقدمة:

يشهد العالم المعاصر تحولاً رقمياً متسارعاً أعاد تشكيل أساليب إدارة المنظمات واتخاذ قراراتها، حيث أصبح حجم البيانات المتولدة من الأنشطة التشغيلية والإدارية يفوق قدرة الأدوات التقليدية على معالجتها وتحليلها. وفي ظل هذا الكم الهائل من البيانات الذي يتسم بالحجم الكبير والتنوع والسرعة العالية في التدفق، برزت تحليلات البيانات الضخمة بوصفها أحد أهم المداخل الإدارية الحديثة التي تمكن المنظمات من استخلاص رؤى قيمة تدعم عملياتها وتعزز قدرتها التنافسية، إذ أصبح الاعتماد عليها ضرورة استراتيجية لا رفاهية تنظيمية، خصوصاً في البيئات التي تتسم بالتعقيد وعدم اليقين مثل بيئات إدارة المشاريع وسلاسل الإمداد (Desgourdes & Ram, 2024).

وتُعَدُّ عملية اتخاذ القرار جوهر العملية الإدارية والمحرك الأساسي لنجاح المنظمات أو إخفاقها، إذ تتوقف جودة المخرجات التنظيمية إلى حدٍّ بعيد على سلامة القرارات المُتَّخَذَة ودقتها وتوقيتها. ومع تنامي حجم البيانات وتَعَقُّد البيئة التشغيلية، لم يعد بالإمكان الاعتماد على الحدس والخبرة الشخصية وحدها في اتخاذ القرارات، بل أصبح التوجُّه نحو اتخاذ القرار المبني على البيانات سمة مميزة للمنظمات الناجحة، حيث تُسهم تحليلات البيانات الضخمة في تحسين أداء عملية اتخاذ القرار في المشاريع من خلال توفير رؤى حول القضايا التي تظهر عبر مختلف مراحل دورة حياة المشروع (Ram & Desgourdes, 2024).

وتكتسب سلاسل الإمداد أهمية خاصة في هذا السياق، باعتبارها شبكة معقدة من العمليات والأطراف المترابطة التي تولّد كمّاً ضخماً من البيانات في كل مرحلة من مراحلها، ما يجعل توظيف التحليلات فيها مدخلاً فاعلاً لتعزيز كفاءة العمليات وترشيد القرارات وخفض حالات عدم اليقين. وقد تبيّن أن استخدام تحليلات البيانات الضخمة لأغراض تحسين سلسلة الإمداد يرتبط ارتباطاً مباشراً بتحسين قدرة المنظمة على اتخاذ القرار، في حين أن استخدامها لأغراض التعلّم التنظيمي يؤثر بشكل غير مباشر عبر التكامل التنظيمي (Chen, Preston & Swink, 2021).

ولا يقتصر دور هذه التحليلات على الوصف والتشخيص، بل يمتدّ إلى التنبؤ بالأحداث المستقبلية واستباق المخاطر، إذ تُسهم التحليلات التنبؤية للبيانات الضخمة في تعزيز عملية اتخاذ القرار في سلاسل الإمداد من خلال تقديم إطار يدعم استشراف الاحتياجات وتحسين التخطيط والاستجابة للمتغيرات (Patrick et al., 2022).

وفي مجال إدارة المشاريع، يؤدي توظيف تحليلات البيانات الضخمة دوراً مهماً في تحقيق نجاح المشاريع، مع وجود أثر تعديلي لعملية اتخاذ القرار في هذه العلاقة من منظور النظرية المستندة إلى الموارد، كما تؤدي هذه التحليلات دوراً وسيطاً بين أداء المشروع وعدد من العوامل المؤثرة فيه، ما يعكس أهميتها في رفع مستوى الأداء وتحقيق الأهداف المرجوة (Ahmed, Shaheen & Philbin, 2022; Mangla et al., 2021).

وانطلاقاً مما سبق، وفي ضوء التوجهات الوطنية في المملكة العربية السعودية نحو التحول الرقمي وتبني التقنيات الحديثة ضمن مستهدفات رؤية المملكة ٢٠٣٠، تأتي هذه الدراسة لتسليط الضوء على أثر تحليلات البيانات الضخمة على اتخاذ القرارات في سلاسل الإمداد ونجاح المشاريع، من خلال دراسة ميدانية على الشركات الحكومية بمدينة الرياض، سعياً إلى سدّ الفجوة المعرفية القائمة وتقديم إسهام علمي وتطبيقي يخدم هذا القطاع الحيوي.

١,٢. مشكلة الدراسة

على الرغم من الاهتمام المتزايد بتحليلات البيانات الضخمة بوصفها أداة استراتيجية لدعم اتخاذ القرار، فإن توظيفها الفعلي في سياق سلاسل الإمداد وإدارة المشاريع لا يزال محدوداً ويكتنفه عدد من التحديات، لا سيما في القطاع الحكومي. فقد تبين أن ندرة الدراسات في هذا المجال تُسهم في وجود قصور في فهم دور تحليلات البيانات الضخمة في إدارة المشاريع، الأمر الذي يستدعي مزيداً من البحث لتوضيح طبيعة هذا الدور وحدوده وتحدياته (Desgourdes & Ram, 2024).

١,٢,١. فجوات على المستوى النظري

تتمثل الفجوة النظرية الأولى في أن دور تحليلات البيانات الضخمة في اتخاذ القرار ضمن سياق المشاريع لا يزال غير مبحوث بشكل كافٍ، إذ تظل المعرفة المتراكمة حول استخداماتها وتحدياتها محدودة مقارنةً بما هو متاح في مجالات إدارية أخرى، ما يخلق فجوة معرفية تحتاج إلى سدّها. (Desgourdes & Ram, 2024)

كما تكمن فجوة نظرية ثانية في الحاجة إلى مزيد من التأسيس النظري لكيفية تأثير الأنماط المختلفة لاستخدام تحليلات البيانات الضخمة على قدرة المنظمة على اتخاذ القرار في سلاسل الإمداد، إذ إن الآليات التأثير المباشرة وغير المباشرة لا تزال بحاجة إلى مزيد من الفحص والتحقق في سياقات وبيئات تنظيمية مختلفة. (Chen, Preston & Swink, 2021)

وتتصل فجوة نظرية ثالثة بالعلاقة بين تحليلات البيانات الضخمة ونجاح المشاريع وأدائها، حيث ما زالت الحاجة قائمة إلى دراسات تختبر الدور التعديلي والوسيط لعملية اتخاذ القرار في هذه العلاقة، وتوسع الأطر النظرية المفسرة لها في بيئات لم تحظَ باهتمام بحثي كافٍ مثل بيئة القطاع الحكومي. (Ahmed, Shaheen & Philbin, 2022; Mangla et al., 2021)

١,٢,٢. فجوات على المستوى التطبيقي

تتمثل الفجوة التطبيقية الأولى في محدودية التطبيق الفعلي لتحليلات البيانات الضخمة في عمليات اتخاذ القرار داخل المنظمات، إذ تواجه الجهات تحديات عملية تتعلق بجودة البيانات وتكاملها وتوافر الكفاءات اللازمة لتوظيف هذه التحليلات بفعالية عبر مراحل المشروع المختلفة. (Ram & Desgourdes, 2024)

وتظهر فجوة تطبيقية ثانية في ضعف الترجمة العملية لمخرجات التحليلات إلى قرارات فعلية تدعم سلاسل الإمداد، إذ إن الاستفادة من التحليلات لأغراض التعلم التنظيمي تتطلب مستوى عالياً من التكامل التنظيمي الذي قد لا يتوافر في كثير من الجهات، ما يحدّ من تحقيق القيمة المرجوة من الاستثمار في هذه التقنيات. (Chen, Preston & Swink, 2021)

وتتصل فجوة تطبيقية ثالثة بالسياق المحلي للشركات الحكومية في مدينة الرياض، إذ تندر الدراسات الميدانية التي تتناول واقع توظيف تحليلات البيانات الضخمة وأثرها على اتخاذ القرار في سلاسل الإمداد ونجاح المشاريع في هذا القطاع تحديداً، رغم ما تتطلبه مستهدفات التحول الرقمي الوطنية من توظيف فاعل لهذه التقنيات. (Patrick et al., 2022)

وبناءً على ما تقدّم من فجوات نظرية وتطبيقية، يمكن صياغة السؤال الرئيسي للدراسة على النحو الآتي:

ما أثر تحليلات البيانات الضخمة (Big Data Analytics) على اتخاذ القرارات في سلاسل الإمداد ونجاح المشاريع في الشركات الحكومية بمدينة الرياض؟

١,٣. أهمية الدراسة

١,٣,١. على المستوى النظري:

- تُسهم الدراسة في إثراء الأدبيات العلمية المتعلقة بتحليلات البيانات الضخمة ودورها في دعم اتخاذ القرار ضمن سياق إدارة المشاريع وسلاسل الإمداد، وهو مجال لا يزال يعاني من ندرة الدراسات وقلة التراكم المعرفي، ما يجعل الدراسة إضافة نوعية تسدّ جزءاً من هذه الفجوة.
- تقدّم الدراسة إطاراً نظرياً متكاملًا يربط بين ثلاثة متغيرات محورية هي تحليلات البيانات الضخمة، واتخاذ القرارات، ونجاح المشاريع، بما يعزز فهم طبيعة العلاقات والتأثيرات المتبادلة فيما بينها.
- تختبر الدراسة قابلية تعميم النتائج السابقة في بيئة بحثية جديدة تتمثل في القطاع الحكومي السعودي، ما يسهم في التحقق من مدى انطباق الأطر النظرية القائمة على سياقات تنظيمية وثقافية مختلفة.
- تُبرز الدراسة الدور التعديلي والوسيط الذي تؤديه عملية اتخاذ القرار في العلاقة بين تحليلات البيانات الضخمة ونجاح المشاريع، بما يفتح آفاقاً بحثية جديدة ويثري النماذج النظرية المفسّرة لهذه العلاقة.
- تشكل الدراسة منطلقاً علمياً يمكن أن يبني عليه الباحثون مستقبلاً لتطوير دراسات أكثر تعمقاً حول توظيف التحليلات في البيئات التنظيمية المعقدة وعالية عدم اليقين.

١,٣,٢. على المستوى التطبيقي:

- تقدّم الدراسة رؤية عملية لصانعي القرار في الشركات الحكومية حول كيفية توظيف تحليلات البيانات الضخمة لتحسين جودة القرارات ودقتها وتوقيتها عبر مختلف مراحل دورة حياة المشروع.
- تساعد الدراسة المنظمات على تعظيم القيمة المتحققة من استثماراتها في تقنيات تحليلات البيانات الضخمة، من خلال إبراز أهمية التكامل التنظيمي في تحويل مخرجات التحليلات إلى قرارات فاعلة تدعم سلاسل الإمداد.
- تسهم نتائج الدراسة في توجيه الجهات الحكومية نحو معالجة التحديات العملية المرتبطة بجودة البيانات وتكاملها وتوافر الكفاءات اللازمة لتوظيف هذه التحليلات بفعالية.
- تدعم الدراسة جهود تبني التحليلات التنبؤية في سلاسل الإمداد، بما يمكّن الجهات من استباق المخاطر وتحسين التخطيط ورفع كفاءة العمليات التشغيلية.
- ترتبط الدراسة بالتوجهات الوطنية نحو التحول الرقمي ضمن مستهدفات رؤية المملكة ٢٠٣٠، إذ يمكن أن تسهم توصياتها في تعزيز قدرة الشركات الحكومية بمدينة الرياض على اتخاذ قرارات مبنية على البيانات بما يدعم نجاح مشاريعها وكفاءة سلاسل إمدادها.
- توفر الدراسة قاعدة معلومات وتوصيات عملية يمكن الاستفادة منها في إعداد السياسات والبرامج التدريبية الهادفة إلى رفع جاهزية الكوادر البشرية للتعامل مع تقنيات البيانات الضخمة.

١,٤. أسئلة الدراسة

١,٥. أهداف الدراسة

١,٦. فرضيات الدراسة

١,٧. نموذج الدراسة

١,٨. منهجية الدراسة

١,٩. الدراسة الميدانية

١,١٠. مخطط المشروع المقترح

٢. الفصل الثاني: الدراسات السابقة

٢,١. المقدمة:

٢,٢. المتغير المستقل

٢,٣. المتغير التابع

٢,٤. العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع

٢,٥. الخاتمة

Ahmed, R., Shaheen, S., & Philbin, S. P. (2022). The role of big data analytics and decision-making in achieving project success. *Journal of Engineering and Technology Management*, 65, 101697.

Patrick, W. M., Anselemo, P. I., Ronoh, R., & Mbugua, S. (2022). Impact of predictive analytics of big data in supply chain management on decision-making. *Int. J. Sci. Res. Comput. Sci. Eng. Inf. Technol*, 3307, 225-238.

Ram, J., & Desgourdes, C. (2024). Using big data analytics (BDA) for improving decision-making performance in projects. *Journal of Engineering and Technology Management*, 74, 101849.

Mangla, S. K., Raut, R., Narwane, V. S., Zhang, Z., & Priyadarshinee, P. (2021). Mediating effect of big data analytics on project performance of small and medium enterprises. *Journal of Enterprise Information Management*, 34(1), 168-198.

Desgourdes, C., & Ram, J. (2024). The role of big data analytics for decision-making in projects: uses and challenges. *Enterprise Information Systems*, 18(4), 2317153.

Chen, D. Q., Preston, D. S., & Swink, M. (2021). How big data analytics affects supply chain decision-making: An empirical analysis. *Journal of the Association for Information Systems*, 22(5), 1224-1244.